

## تعرض الريفيات لشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) وإستفادتهن من نظام المرأة ببعض قرى محافظة كفرالشيخ

د. أحمد محمد الذهبى د. عبد العليم أحمد الشافعى  
معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية

### المستخلص

إستهدف هذا البحث التعرف على مستوى معارف الريفيات المبحوثات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون)، وإستفادتهن من هذه الأنظمة، وتحديد مستوى معارفهن بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية وإستفادتهن منها، والتعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة معارف وإستفادة الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية، إضافة إلى التعرف على أهمية متطلبات تفعيل شبكة الإتصال (رادكون) ومدى توافرها من وجهة نظر المبحوثات.

وقد أجرى البحث نى محافظة كفرالشيخ، حيث تم إختيار سبع قرى عشوائياً من أصل ثلاث عشرة قرية إستخدمت فيها شبكة الإتصال (رادكون) تتبع خمسة مراكز من مراكز المحافظة، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٢٥% من شاملة المبحوثات اللاتى تعرضن للشبكة فى كل قرية بلغ قوامها (١٣٨) مبحوثة، وتم جمع البيانات البحثية بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة البحث خلال شهر مارس ٢٠١٢، وتم تحليل البيانات وعرض النتائج بإستخدام كلاً من التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، والدرجة المتوسطة، ونموذج التحليل الإرتباطى والانحدارى المتعدد التدرجى الصاعد Step-Wise.

وكانت أبرز النتائج ما يلى :

- ١- ٦٧,٤% من الريفيات المبحوثات ذوى معرفة منخفضة ومتوسطة بأنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).
- ٢- ٦٠,٢% من الريفيات المبحوثات ذوى إستفادة منخفضة ومتوسطة من أنظمة شبكة الإتصال (رادكون).

- ٣- ٦٤,٥% من الريفيات المبحوثات ذوى معرفة منخفضة ومتوسطة بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون).
- ٤- توجد أربعة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر ٤٨,٣% من التباين فى درجة معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع، منها ٣٠% لمتغير الإتصال الإرشادى، و١٠,٢% لمتغير إتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات، و٤,٣% لمتغير المدى الزمنى للسمع عن شبكة الإتصال (رادكون)، و٣,٨% لمتغير تعليم المبحوثة.
- ٥- ٥٩,٤% من الريفيات المبحوثات ذوى إستفادة منخفضة ومتوسطة من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون).
- ٦- توجد ثلاثة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر ٤٥% من التباين فى درجة إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع، منها ٣٤,٦% لمتغير الإتصال الإرشادى، و٧,٧% لمتغير إتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات، و٢,٧% لمتغير التقدير الذاتى للدور القيادى للمبحوثة.
- ٧- توجد خمس مجموعات تضم كل منها عدداً من المتطلبات الهامة لتفعيل شبكة الإتصال (رادكون)، ولكنها ذات توافر مختلف كما أفاد بذلك المبحوثات.

#### المقدمة والمشكلة البحثية

يشهد العالم اليوم تقدماً كبيراً فى مختلف المجالات العلمية والبحثية، ومن ملامح هذا التقدم، الإنجازات العلمية فى مجال تكنولوجيا الإتصال والمعلومات، حتى أصبح العالم اليوم وكأنه قرية صغيرة يسهل فيها الإتصال بين الأفراد لتربطه بشبكة متنوعة من الإتصالات، وبذلك إقتربت المسافات وتلاشت الحدود.

وتقوم تكنولوجيا الإتصال على التكامل بين وسائل الإتصال مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة، حيث تشتمل المعلومات على كل أنواع الحقائق والمفاهيم التى تشتق من البيانات الواقعية، وأن هذه المعلومات لا يكون لها معنى إلا إذا تم إدراكها وتفسيرها عن طريق مستقبل بشرى لها، فالمعلومات تعتبر المادة الخام للعقل البشرى يستخدمها لتطوير مهاراته، وقد أمكن التكامل بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الإتصالات لتكوين منظومة معلوماتية واحدة تساعد على نقل وتوصيل المعلومات إلى المؤسسات والأفراد على نطاق واسع، بأقصى

سرعة وأيسر جهد لتحقيق التقدم في عملية التنمية، (عز العرب، ٢٠٠٢). وتعد شبكة الإنترنت من أبرز مستحدثات تكنولوجيا الإتصال والتعليم التي فرضت نفسها على المستوى العالمي في العصر الحديث، حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومي ونمطاً للتبادل المعرفي بين مختلف شعوب العالم، لما أحدثته من تغييرات في أساليب وأشكال التواصل في شتى مجالات الحياة، حيث يتكون الإنترنت من مثلث له ثلاثة مكونات هي : الناس، والمعلومات، والإتصال، ويعتمد استمرار هذه الشبكة على التفاعل بين تلك المكونات، (عبدالعاطي، ٢٠٠٢).

وقد تم تطوير نظم المعلومات والإتصالات ذات الأسس المجتمعية لدعم فعالية شبكات الإتصال الموجودة أو مجموعات المستفيدين منها، أو تقديم شركاء جدد في الشبكة، أو إنشاء شبكات جديدة قادرة على توصيل المشاركين فيها بغيرهم من الجماعات المماثلة محلياً، أو التواصل مع أفراد آخرين من خارج المجموعة يمكن العمل معهم، (شبانه، ٢٠١٠). وقد ترتب على التطورات التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات والإتصال، توافر كميات هائلة من المعلومات يسهل الحصول عليها في أي وقت ومن مصادر متعددة من خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، لذا يجب على الجهاز الإرشادي في مصر إعادة النظر فيما يقدمه للزراع والسكان الريفيين من معلومات وكيفية إعدادها وتجهيزها وطرق وأساليب توصيلها، (عبد المقصود، ٢٠٠٦).

ولتحقيق الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصال في القطاع الزراعي، قامت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بإنشاء العديد من مراكز المعلومات ووحدات الحاسب الآلي المتخصصة في المجالات الزراعية المختلفة، البحثية والإرشادية والخدمية والإدارية، لخدمة أغراض العمل الزراعي وسرعة تدفق المعلومات، وترشيد اتخاذ القرارات المزرعية المناسبة.

وتعتبر شبكات الإتصال المعتمدة على الحاسب الآلي وسيلة يمكن من خلالها نشر المعلومات على وجه السرعة لعدد كبير من المستخدمين، حيث يعتمد إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات القائمة على شبكة الإنترنت في تعزيز الروابط بين كل من السياسة الزراعية والبحوث والإرشاد الزراعي والزراع وأسرههم وبين المكونات التكنولوجية، (شبانه، ٢٠١٠): ويتم نقل المعلومات إلى الزراع وأسرههم بواسطة العديد من الطرق الإرشادية، منها التقليدي مثل الزيارات والاجتماعات الإرشادية، ومنها الحديث مثل البرامج الإذاعية والتليفزيونية الريفية، إلا أن أكثر الطرق الإرشادية حداثة هي التي تعتمد على

تكنولوجيا الحاسب الآلى وما يتبعها من تطبيقات مثل الإنترنت، (قاسم، ٢٠٠٨). وتلقى وسائل الإتصال وتكنولوجيا المعلومات الحديثة تطبيقاً واسعاً فى مجال الإرشاد الزراعى فى كثير من الدول، حيث تعمل على حل مشكلة نقل المعرفة الزراعية التى تواجه البعد المكانى ووسائل نقلها، (Qamar, 2000).

ويشكل إستخدام الحاسب الآلى والإنترنت فى مجال الإرشاد الزراعى بيئة مناسبة لتكامل ونشر وإستخدام المعرفة والمعلومات الزراعية، وإستغلال القدرات التعليمية والإتصالية لتفعيل التكامل بين المستخدمين لشبكة الإتصال والقائمين على جهاز الإرشاد الزراعى، مما يساعد على تقديم خدمات معلوماتية جديدة للمناطق الريفية، (قاسم، ٢٠٠٣). وتكمن أهمية إستخدام الإنترنت فى العمل الإرشادى، فى توفير المعلومات فى الوقت المناسب الذى يريده الفرد سواء كان متعلماً أو عاملاً فى أحد قطاعات العمل، كما يتفوق الإنترنت على كافة أشكال المطبوعات من حيث حداثة المعلومة، حيث تتم عملية تحديث المعلومات على الشبكة دورياً لتواكب ما إنتهت إليه المعرفة فى وقت تعامل المستخدم مع هذه المصادر، (قاسم، ٢٠٠٨).

ويعمل الإنترنت على تحسين وظيفة النظام الإرشادى وإستدامة خدماته، من خلال تحديث ما يعرضه على الشبكة بما يحقق أثراً مباشراً على الإنتاجية الزراعية والمساهمة فى حل المشكلات الزراعية، وتوفير المعلومات التى تتغير بسرعة فور تحديثها لكل من المرشدين الزراعيين والزراع، مثل معلومات الطقس والتسويق والإنتشار المفاجئ للأفات والأمراض الزراعية، والتى لا توفرها بعض الطرق الإرشادية الأخرى فى الوقت المناسب، (رسلان، ٢٠٠٧). كما يمكن من خلال الإنترنت حل مشكلات الإتصال الإرشادى التى تسببها بعض الطرق الإرشادية، عن طريق تيسير التعامل بين الزراع والمنظمة الإرشادية عبر الشبكة، مما يعمل على تلافى سيطرة بعض الزراع على المناقشة وإبداء الآراء أثناء الإجتماعات والندوات الإرشادية، كما يمكن الإستفادة من الإنترنت فى إدارة النظام الإرشادى، من خلال تبادل التقارير والبرامج الإرشادية بين المستويات المركزية والإقليمية والميدانية، (الديب، ٢٠٠٥).

وتعتبر شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) أحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات الحديثة فى مجال الإرشاد الزراعى فى مصر عبر الإنترنت. حيث بدأ إستخدامها فى شهر فبراير من عام ٢٠٠٤، (شبانة، ٢٠١٠). بدعم من برنامج التعاون المصرى الإيطالى ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ويقوم بتنفيذها المعمل المركزى للنظم الزراعية الخبيرة بالتعاون مع معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.

ويشير مفهوم شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) إلى أنها مجموعة من أجهزة الكمبيوتر تعمل على ربط المستويات الإرشادية والبحثية على المستوى المركزي بالمستويات التنفيذية في المحطات البحثية ومديريات الزراعة والمراكز الإرشادية أو الجمعيات الزراعية أو الوحدات البيطرية أو مراكز الشباب، والتي تسمى بنقاط الإتصال بالقرى الريفية وربطها مع بعضها البعض عن طريق الإنترنت، ويطلق على شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية شبكة (رادكون) إختصاراً للحروف الأولى لترجمتها الإنجليزية Rural Agricultural Development Communication Network (RADCON).

وتعرف شبكة الإنترنت بأنها وسيلة إتصال جماهيرية بما تضمه من ملايين المشتركين الذين يتعاملون مع الشبكة العالمية (www) وغيرها من الشبكات ومستخدمى البريد الإلكتروني E-mail، (شاكر، محمد، ٢٠٠١). بينما يرى Trentin أن شبكة الإنترنت تعد قناة إتصال متعددة الإتجاهات، حيث تصلح للإتصال الفردى أو الإتصال بعدد من الأشخاص أو الإتصال بين عدة أشخاص، (حسيب، صفاء، ٢٠١٠). وتهدف شبكة الإتصال (رادكون) إلى تنمية الأسر والمجتمعات الريفية، وتلبية إحتياجاتهم من المعلومات والخبرات لتوفير فرص الحياة الكريمة والحد من الفقر، وتمكين هذه المجتمعات من المشاركة الإيجابية للتعرف على مشكلاتهم والإستجابة لهما، وتوفير وسائل الإتصال وتبادل المعلومات والخبرات من أجل خدمة مجتمعاتهم المحلية الريفية، من خلال مجموعة من النظم التي تتكون منها شبكة الإتصال (رادكون)، (بدران، ٢٠٠٨).

وتتكون شبكة الإتصال (رادكون) من مجموعة من الأنظمة تقوم بإمداد الزراع وأسرههم وكذا المهتمين بالعمل الزراعى والتنمية الريفى بأحدث المعلومات التى توصل إليها البحث العلمى الزراعى من خلال خدمة إرشادية معتمدة على الحاسب الآلى، وهذه الأنظمة هى : نظام البحوث الزراعية، ونظام الإرشاد الزراعى، ونظام التسويق الزراعى، ونظام الجمعيات الأهلية، ونظام المرأة الريفية، ونظام الشباب، ونظام البيئة الريفية، ونظام الإقتصاد الزراعى، وتعمل الشبكة فى نطاق جغرافى يشمل ست محافظات هى : كفرالشيخ، والبحيرة، والدقهلية، والإسماعيلية، والفيوم، وأسيوط، بالإضافة إلى منطقة النوبارية، ويتم إدارتهم من خلال الوحدة المركزية للإتصال والمعلومات من أجل التنمية بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

وتعمل شبكة الإتصال (رادكون) من خلال دعائتين أساسيتين هما : تكنولوجيا المعلومات والإتصال، وإستخدام المعلومات والإتصال من أجل التنمية، حيث تختص تكنولوجيا المعلومات والإتصال بتطوير النظم والبرمجيات وإدارة محتواها من المعلومات والتحكم فى تدفقها من مصادرها حتى تصل إلى الجمهور المستهدف بالصورة الصحيحة وفى الوقت المناسب، أما إستخدام المعلومات من أجل التنمية فيقصد به نوعية هذه المعلومات ومصادرها وأسلوب صياغتها وعرضها ومعرفة الجمهور المستخدم لها ومدى فهمها وتطبيقها، ويعتمد ذلك على ربط الجهات التنموية كمصادر معلومات لمستخدمى هذه المعلومات من فقراء الريف المستهدفين بالتنمية، وهو ما يندرج تحت مفهوم الإتصال من أجل التنمية، (قاسم، شكرى، ٢٠٠٩).

ونظراً للتطور الذى يشهده القطاع الزراعى فى مختلف نواحي الحياة الريفية فى مصر، فلا بد أن يواكبه تطور فى الخدمة الإرشادية وتحسين جودتها، مما ينعكس أثره على المرأة الريفية بما يتفق مع أهمية دورها فى التنمية الريفية. ويشكل القطاع الريفى الجزء الأكبر من سكان المجتمع المصرى، ولكى يتم تحقيق تنمية زراعية وريفية ذات فعالية وإستدامة، فلا بد من مساهمة المرأة الريفية بها بشكل فعال، نظراً لدورها الهام فى تحديد وضمان الأمن الغذائى والصحى لأفراد الأسرة.

وتمثل المرأة الريفية فى مصر قرابة ٢٨% من إجمالى سكان مصر، (الشرقاوى، ٢٠١١). كما تمثل نحو ٥٧% من إجمالى النساء فى مصر، وقرابة ٤٩,٩% من القوى البشرية فى الريف المصرى، (مصطفى وآخرون، ٢٠٠٢). لذا تعتبر المرأة الريفية ثروة بشرية إذا ما أحسن إستثمارها وإستخدامها فى التنمية الإجتماعية والإقتصادية، حيث تقوم بدورها فى التنشئة الإجتماعية، والمشاركة السياسية، إضافة إلى أدوار أخرى فى مختلف مجالات التنمية الريفية سواء كانت مجالات زراعية أو ثقافية أو صحية، (الإمام، ٢٠٠٨). وتتعدد الأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية، فهى تقوم بدور هام فى الإنتاج الزراعى، وتسويق المنتجات الزراعية، والحفاظ على البيئة من التلوث، وإقامة المشروعات الصناعية الغذائية والبيئية، ونقل التكنولوجيا، (عبد الحليم، ٢٠٠٢). إضافة إلى جوانب الأمومة والطفولة، والرعاية الصحية للأسرة، والأشغال اليدوية الفنية، والإهتمام بالغذاء والتغذية، والنظافة العامة، ونظافة المنزل، (منصور، ١٩٩٦). وعلى الرغم من تعدد وأهمية الأدوار التى تقوم بها المرأة

الريفية، إلا أن كم الرسائل الإرشادية الموجهة إلى الزراع تفوق ما يقدم إلى الريفيات بالرغم من أهميتهن كقوى بشرية وإنتاجية يمكن أن تكون عنصراً مؤثراً في عملية التنمية، (عمر، ١٩٩٢). لذا فقد إهتمت المنظمات الإرشادية الزراعية في مختلف دول العالم بالمرأة الريفية وأفردت لها برامج خاصة بالإقتصاد المنزلي وكيفية إدارته، نظراً لأن إرشاد المرأة الريفية لا يقل أهمية عن إرشاد الرجل، كما لا تختلف طرق إرشاد المرأة عن طرق إرشاد الرجل إلا في طبيعة المادة الإرشادية نفسها.

ويشير (Volan, 1979) إلى أن التنوع في الطرق الإرشادية يعمل على تبسيط الرسائل الإرشادية ويجعلها أكثر قبولاً ووضوحاً. كما أن تعدد إستخدام الطرق الإرشادية يعنى تعدد الحواس التي تخاطبها، وبالتالي يمكن تكرار الرسالة الإرشادية مما يزيد من إستجابة وإستيعاب المسترشدین لهذه الرسائل، (الخولى، وآخرون، ١٩٨٤). ويعتبر نظام المرأة الريفية أحد الأنظمة الرئيسية بشبكة الإتصال (رادكون)، والذي يهدف إلى مساعدة المرأة للإهتمام بأسرتها وتوجيهها في مجالات مختلفة من أجل الرقى بمستوى الأسرة الريفية عن طريق زيادة وعيها الثقافي من خلال إمدادها بالمقالات التي توضح حقوقها وحقوق أبنائها وأهميتهم في المجتمع، وكذا زيادة وعيها الغذائي عن طريق إمدادها بمعلومات غذائية تتضمن طرق الإعداد الصحي لمختلف أنواع الطعام وطرق حفظه وتخزينه، بالإضافة إلى التعريف بالجمعيات الخاصة بالمرأة لمساعدتها في التعرف على الأماكن التي تستطيع دعم المرأة الريفية مادياً ومعنوياً نظراً لقيام هذه الجمعيات بأنشطة تستطيع المرأة المشاركة فيها والإستفادة منها وبالتالي زيادة دخلها، (شاكر، ٢٠٠٨).

ويتكون نظام المرأة الريفية من خمسة مكونات رئيسية تشتمل كل منها على عدة محاور فرعية تضم بداخلها مجموعة من المعلومات التي تساهم في توعية المرأة، وهذه المكونات هي : ١- مكون مقالات تخص المرأة : ويهتم بحقوق المرأة والنهوض بها سياسياً، ويشمل محوري نشرات النهوض بالمرأة في مجال الزراعة، ونشرات حقوق المرأة سياسياً، ٢- مكون الغذاء : ويهتم بتوعية المرأة غذائياً حيث يشمل عدة محاور فرعية هي أطباق للمناسبات، وأطباق يومية، ووصفات جدتي، وطرق إختيار الوجبات المتكاملة، وحفظ وتخزين الغذاء، وإنتاج الغذاء، ومعلومات غذائية، ٣- مكون الجمعيات التي تخص المرأة : والتي تدعم المرأة مادياً ومعنوياً وتحتوى على دليل لهذه الجمعيات موضحاً به إسم الجمعية ومكانها وأرقام هواتفها، إضافة إلى أهداف وأنشطة تلك الجمعيات، ٤- مكون الصحة : ويختص

بتوعية المرأة صحياً، حيث يشمل ثلاثة محاور فرعية هي: صحة المرأة، وصحة الطفل، وصحة الغذاء، ٥- مكون أشغال وصناعات منزلية : وهو لا يحتوى على أى معلومات. ونظراً لأهمية المرأة الريفية ودورها فى بعض المجالات التنموية، فقد تناولت العديد من الدراسات بعض هذه المجالات، حيث أوضحت دراسة حسيب (٢٠٠٥) إنخفاض مستوى الوعى الصحى، والغذائى بين الريفيات المبحوثات. بينما أوضحت دراسة عبد الرحمن وآخرون (٢٠٠٨) وجود تفاوت بين المستويات المعرفية للمرأة الريفية فيما يتعلق بسلامة الغذاء وطرق حفظه. أما دراسة الدميرى (٢٠٠٩) فقد أظهرت أن ٥٧,٥% من الريفيات المبحوثات كانت معارفهن منخفضة ومتوسطة فى بعض المجالات الغذائية، وأن ٧٠,٥% منهن كانت معارفهن منخفضة ومتوسطة فى بعض المجالات الصحية. كما أوضحت دراسة البرقى (٢٠١١) أن ٩٨,٤% من الريفيات المبحوثات ذوى مستوى معرفى منخفض ومتوسط فيما يتعلق بسلامة الغذاء وترشيد استهلاكه، وأن ٩٣,٦% منهن كان مستوى ممارستهن منخفضة ومتوسطة فيما يتعلق بسلامة الغذاء وترشيد استهلاكه. وتشير هذه النتائج إلى إنخفاض معارف وممارسات المرأة الريفية فى تلك المجالات.

ونظراً لأهمية الإرشاد الزراعى عبر الإنترنت، فقد تناولته بعض الدراسات بالبحث والتحليل. فقد أوضحت دراسة الديب (٢٠٠٥) أن ٩٦% من الزراع المبحوثين يعتمدون على شبكة الإتصال (فيركون) كمصدر لمعلوماتهم الزراعية، مما يبرز أهميتها كأحد مصادر المعلومات المتاحة للزراع، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها كأحد طرق الإتصال الحديثة فى العمل الإرشادى. بينما أوضحت دراسة يوسف وعبد العليم (٢٠٠٦) أن ٧٥,٢% من الزراع المبحوثين كان مستوى معرفتهم متوسط ومنخفض بأنظمة شبكة الإتصال (فيركون)، وأن نحو ٦٨,٥% منهم كان مستوى إستفادتهم متوسط ومنخفض من أنظمة شبكة الإتصال. أما دراسة بدران وآخرون (٢٠٠٧) فقد أظهرت أن ٦٦% من الزراع المبحوثين كانت إستفادتهم متوسطة ومرتفعة من شبكة الإتصال (فيركون) فى حل المشكلات الزراعية المدروسة والمعروضة على الشبكة. كما أوضحت دراسة الجوىلى (٢٠٠٨) أن أهمية وجود شبكة (فيركون) فى المركز الإرشادى من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين هو المساعدة فى حل مشاكل الزراع (٤٨,٧%)، والإستفادة من معلومات الشبكة (٣٥,٩%). أما دراسة حسيب وصفاء (٢٠١٠) فقد أوضحت أن ٦٠% من الريفيات المبحوثات كان مردود تعاملهن مع نظام المرأة مرتفعاً. ولهذا تتضح أهمية شبكات الإتصال الإرشادى كمصدر للحصول على



المعلومات الزراعية والريفية كأحد طرق الإتصال الحديثة التى تعتمد على الإنترنت فى العمل الإرشادى. ونظراً لأن الغالبية العظمى من الريفيات تهتم بمحتويات نظام المرأة على شبكة الإتصال (رادكون). فإن الرؤية لإجراء هذا البحث كانت ضرورة للتعرف على الجهود الإرشادية لتنمية معارف الريفيات من خلال تعرضهن لشبكة الإتصال (رادكون)، وتعظيم دورها فى تحقيق الإتصال الإرشادى، بإعتبارها أحد الطرق الإرشادية الإلكترونية فى العصر الحديث المعتمدة على الحاسب الآلى، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية : ما مدى معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون)، وما مدى إستفادتهن من هذه الأنظمة، وما مدى معارف الريفيات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بهذه الشبكة كأحد الأنظمة الهامة التى تتناول معلومات تهتم هؤلاء الريفيات، وما مدى إستفادتهن من هذه المكونات والمحاور، إضافة إلى متطلبات تفعيل دور هذه الشبكة لتنمية معارفهن، ومدى توافر هذه المتطلبات من وجهة نظرهن.

#### الأهداف للبحثية

يستهدف هذا البحث دراسة تعرض الريفيات لشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) وإستفادتهن من نظام المرأة بهذه الشبكة، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- ١- التعرف على مستوى معارف الريفيات المبحوثات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).
- ٢- التعرف على مستوى إستفادة الريفيات المبحوثات من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).
- ٣- تحديد مستوى معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).
- ٤- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).
- ٥- تحديد مستوى إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

- ٦- التعرف على المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).
- ٧- التعرف على أهمية متطلبات تفعيل شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) ومدى توافر هذه المتطلبات من وجهة نظر الريفيات المبحوثات.

### الفروض البحثية

لتحقيق هدفى البحث الرابع والسادس تم صياغة الفروض البحثية التالية :

- ١- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : تعليم المبحوثة، وتعليم الزوج، والحالة الاجتماعية للمبحوثة، والمدى الزمنى للسماع عن شبكة الإتصال (رادكون)، وملكية جهاز حاسب آلى، واتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات، والدخول على شبكة الإتصال (رادكون)، والتعرض لمصادر المعلومات، والإتصال الإرشادى، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتقدير الذاتى للدور القيادى للمبحوثة، والاتجاه نحو شبكة الإتصال (رادكون).
- ٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى درجة معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كمتغير تابع.
- ٣- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين درجة إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة سالفة الذكر.
- ٤- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوى إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى درجة إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كمتغير تابع. وتم إختبار هذة الفروض فى صورتها الصفرية.

الإطار النظري :

يستند هذا البحث فى إطاره النظرى على :

مدخل نظم المعلومات : وهو المدخل الذى يطبق نظريات المعلومات ونظريات الإتصال، على الإتصال الإنسانى، حيث يذكر حسين (١٩٩٣) أن مدخل النظم عبارة عن مجموعة من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة، يختص كل منها بوظيفة معينة مع وجود درجة من التفاعل والتكامل بين هذه الأجزاء، وهى المدخلات والخطوات الإجرائية والمخرجات والظروف البيئية المحددة لنشاط النظام والرقابة والتحكم ورجع الأثر. ويشير Walters إلى أن مدخل نظم المعلومات يستمد جذوره من نظريات التعلم، والنظريات الفكرية والمعرفية والتي تنظر إلى النظام نظرة كلية، مع جعل تكنولوجيا المعلومات أحد جوانب النظام التى تؤثر على بقية جوانبه، (حسيب، وصفاء، ٢٠١٠). ويمكن الإستفادة من هذا المدخل فى تحليل المدخلات والمخرجات والظروف البيئية عند دراسة تعرض الريفات لمكونات نظام المرأة بشبكة الإتصال (رادكون)، حيث تتمثل مدخلات العملية الإتصالية فى مجموعة المعلومات الموجودة فى مكونات النظام والمقابلة لحاجة الريفات من هذه المعلومات، وتتمثل المخرجات فى إكتساب الريفات لمعلومات ومعارف فنية لمقابلة إحتياجاتهن من المعرفة وبالتالي تنمية مستويتهن المعرفية من خلال الشبكة، وذلك فى ضوء الظروف البيئية المحيطة والمحددة لحجم وكمية المعلومات والمعارف المطلوبة، وإهتمام المسؤولين عن الشبكة بالتغذية المرتدة أو رجع الأثر من الريفات وما يترتب عليه من تعديل أو حذف أو إضافة لمحتوى مكونات نظام المرأة بما يتناسب مع إحتياجاتهن من المعلومات والمعارف.

#### الطريقة البحثية

#### منطقة البحث :

أجرى هذا البحث فى محافظة كفر الشيخ بإعتبارها أحد المحافظات التى تم فيها تنفيذ وإستخدام شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون)، وذلك فى ثلاث عشرة قرية تتبع خمسة مراكز إدارية بالمحافظة وهى مركز كفر الشيخ وبه أربع قرى، ومركز سيدى سالم وبه خمس قرى، ومركز الحامول وبه قرينتان، ومركز دسوق وبه قرية واحدة، ومركز قلين وبه قرية واحدة، تم إستخدام شبكة الإتصال (رادكون) فى هذه القرى من خلال نقاط إتصال تتمثل فى المراكز الإرشادية، أو الجمعيات الزراعية، أو الوحدات البيطرية، أو مراكز الشباب الموجودة بها بعد تجهيزها بأجهزة الحاسب الآلى وخطوط إتصال تليفونية لتوصيلها بشبكة الإنترنت، ويعمل فى هذه النقاط الإتصالية ميسرى وميسرات إتصال كمسؤولين عن العمل بهذه الشبكة. وقد تم إختيار سبع قرى كمنطقة لإجراء هذا البحث هى : الطايفة، وكفر الطايفة

بمركز كفر الشيخ، والهندسة، وكفر المشاركة بمركز سيدى سالم، ومحلة دياى بمركز دسوق، والقرن بمركز الحامول، ومنية قلين بمركز قلين. وقد بدأ عمل شبكة الاتصال (رادكون) بمحافظة كفر الشيخ فى شهر ابريل من عام ٢٠٠٧ وما زالت، ولكن نظراً لضعف التمويل المالى اللازم لها فقد أنخفض عملها بعض الشيء، (مديرية الزراعة بكفر الشيخ، ٢٠١٢).

شاملة البحث وعينته :

تمثلت شاملة البحث فى جميع الريفات اللانى تعرضن لشبكة الإتصال (رادكون) بشكل منتظم أو شبه منتظم لمدة سنتين فأكثر قبل جمع بيانات البحث، واللائى تم تحديدهن عن طريق الإستعانة بكشوف الحصر العدى لهن والموجودة لدى ميسرات الاتصال بالقرى السبع منطقة البحث، حيث بلغ عددهن (٥٥٢) ريفية، ولتحقيق أهداف البحث، تم سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٢٥% من شاملة كل قرية، وبذلك بلغ حجم العينة (١٣٨) مبحوثة، موزعين تناسبياً على القرى موضع الدراسة كما هو موضح بجدول (١).

أسلوب جمع البيانات :

تم الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث من خلال إستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات من الأفراد عينة البحث، بعد إعداد إستمارة إستبيان مناسبة لهذا الغرض، أجرى لها إختبار مبدئى Pre-test وأجريت التعديلات اللازمة لها حتى أصبحت صالحة لجمع البيانات المطلوبة، وذلك خلال شهر مارس ٢٠١٢، وقد إشتملت إستمارة الإستبيان على أربعة أجزاء، تضمن أولها : مجموعة المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمبحوثات، وتضمن الثانى : مجموعة الأسئلة المتعلقة بمعارف المبحوثات بأنظمة شبكة الإتصال (رادكون) والإستفادة منها، وتناول الثالث : مجموعة الأسئلة المتعلقة بمعارف الريفات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية والإستفادة منها، وتناول الرابع : مجموعة الأسئلة المتعلقة بأهمية متطلبات تفعيل دور شبكة الإتصال (رادكون) فى تنمية المرأة الريفية ومدى توافر هذه المتطلبات من وجهة نظر الريفات المبحوثات.

أدوات التحليل الإحصائى :

تم تحليل البيانات وعرض النتائج البحثية بإستخدام كلاً من : التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، والمتوسط المرجح، والإرتباط البسيط لبيرسون، والدرجة المتوسطة، ونموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدرجى الصاعد Step-wise.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها :

أولاً : المتغيرات التابعة :

- ١- المعرفة بأنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) : يقصد بها مدى إلمام الريفيات المبحوثات بالأنظمة التي تتكون منها هذه الشبكة، وتم قياسها بإعطاء القيم الرقمية (٢، ١) للإستجابات (نعم، ولا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطي قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.
- ٢- الإستفادة من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) : يقصد بها مدى إكتساب المبحوثات لمعارف ومعلومات زراعية وأسرية، وحصولها على حلول لبعض المشكلات التي تواجههن عن طريق الشبكة، وتم قياسها بإعطاء القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) للإستجابات (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، ولا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطي قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.
- ٣- المعرفة بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون): يقصد بها مدى إلمام الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية، وتم قياسها بإعطاء القيم الرقمية (٢، ١) للإستجابات (نعم، لا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطي قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.
- ٤- الإستفادة من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) : يقصد بها مدى إكتساب الريفيات المبحوثات لمعارف ومعلومات تتعلق بالمرأة الريفية وحصولها على حلول لبعض المشكلات التي قد يتعرضن لها في حياتهن اليومية، من خلال تعرضهن لمكونات ومحاور هذا النظام، وتم قياسها بإعطاء القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) للإستجابات (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، ولا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطي قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.

ثانياً : المتغيرات المستقلة :

- ١- تعليم المبحوثة : يقصد به الحالة التعليمية للمبحوثة، وتم قياسه بالعدد الخام لسنوات التعليم الرسمي التي حصلت عليه المبحوثة.
- ٢- تعليم الزوج : يقصد به الحالة التعليمية لزوج المبحوثة، وتم قياسه بالعدد الخام لسنوات التعليم الرسمي التي حصل عليها.

- ٣- الحالة الإجتماعية للمبحوثة : يقصد بها الوضع الإجتماعى للمبحوثة من حيث كونها متزوجة أو عزباء أو مطلقة، وتم قياسها بإعطاء القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب.
- ٤- المدى الزمنى للسمع عن شبكة الإتصال (رادكون) : يقصد به المدة الزمنية التى إنقضت منذ سماع المبحوثة عن شبكة الإتصال (رادكون) حتى وقت إجراء البحث، وتم قياسه بالعدد الخام بالسنوات.
- ٥- ملكية جهاز حاسب آلى : يقصد به حيازة المبحوثة لجهاز الحاسب الآلى، وتم قياسه بإعطاء القيم الرقمية (٢، ١) للإستجابات (نعم، ولا) على الترتيب.
- ٦- إتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات : ويقصد به إشتراك المبحوثة بشبكة الإنترنت بجهاز الحاسب الآلى، وتم قياسه بإعطاء القيم الرقمية (٢، ١) للإستجابات (نعم، ولا) على الترتيب.
- ٧- الدخول على شبكة الإتصال (رادكون) : ويقصد به مدى قيام المبحوثة بالدخول على شبكة (رادكون) وتصفح محتوياتها، وتم قياسه بإعطاء القيم الرقمية (٢، ١) للإستجابات (نعم، ولا) على الترتيب.
- ٨- التعرض لمصادر المعلومات : يقصد به مدى تعرض المبحوثة للمصادر التى قد تحصل منها على ما تحتاجه من معلومات زراعية أو أسرية تتعلق بالريفيات، وتم قياسه بتسعة مصادر قد تلجأ إليها المبحوثة، أعطيت القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) للإستجابات (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.
- ٩- الإتصال الإرشادى : يقصد به مدى إتصال المبحوثة وترددها على ست منظمات من واجبها تقديم خدمات ومعلومات زراعية وأسرية تتعلق بالمرأة الريفية، وتم قياسها بإعطاء القيم (٤، ٣، ٢، ١) للإستجابات (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.
- ١٠- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : يقصد بها مدى مساهمة ومشاركة المبحوثة فى الأعمال التطوعية والأنشطة الحياتية مع قريناتها من أهل القرية، بعيداً عن المنظمات الرسمية بالقرية، وتم قياسها بست عبارات تعكس هذه المشاركة بإعطاء القيم الرقمية (٤، ٣، ٢، ١) للإستجابات (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.

١١- التقدير الذاتى للدور القيادى للمبحوثة : يقصد به الحكم الذى تصدره المبحوثة عن نفسها فى كونها ذات دور قيادى من عدمه بالنسبة لغيرها من نساء أهل القرية، ومدى ثقة الريفيات من أهل القرية بها ولجوئهن إليها طلباً للنصح فى الأمور التى تهم أسرهن، وتم قياسه بتسع عبارات تعكس هذا التقدير، أعطيت القيم الرقمية (١، ٢، ٣، ٤) للإستجابات (دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) على الترتيب، ثم جمعت هذه القيم لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.

١٢- الإلتجاه نحو شبكة الإلتصال (رادكون) : يقصد به ميل المبحوثة الوجدانى نحو الرغبة فى التعامل مع شبكة الإلتصال (رادكون) وتم قياسه بأحد عشر عبارة تعكس هذا الإلتجاه، أعطيت القيم الرقمية (١، ٢، ٣) للإستجابات (موافق، وسيان، وغير موافق) على الترتيب للعبارات الإيجابية وعكست هذه القيم للعبارات السلبية، ثم جمعت هذه القيم لتعطى قيمة رقمية تعبر عن هذا المتغير.

ثالثاً : متطلبات تفعيل شبكة إلتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) ومدى توافرها من وجهة نظر الريفيات المبحوثات : يقصد بها الاحتياجات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة من شبكة الإلتصال (رادكون) لتوفير بيئة مناسبة للاستفادة من جهود الإرشاد الزراعى لتعريف الريفيات بأهمية التكنولوجيا الحديثة، وتم قياسها بسبع وعشرون متطلباً، أعطيت القيم الرقمية (١، ٢، ٣) للإستجابات (هامة، وهامة لحد ما، وغير هامة)، كما أعطيت نفس القيم الرقمية (١، ٢، ٣) للإستجابات (متوفرة، ومتوفرة لحد ما، وغير متوفرة)، وتم إستخدام الدرجة المتوسطة لإستخراج الدلالات البحثية لأهمية تلك المتطلبات ومدى توافرها من وجهة نظر المبحوثات.

### النتائج البحثية ومناقشتها

١- معارف الريفيات المبحوثات بأنظمة شبكة إلتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون): أوضحت النتائج بجدول (٢) أن ٢٣,٢% من المبحوثات ذوى معرفة منخفضة بأنظمة شبكة إلتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون)، وأن ٤٤,٢% منهن ذوى معرفة متوسطة، بينما كان ٣٢,٦% منهن ذوى معرفة مرتفعة بهذه الأنظمة، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمعرفة المبحوثات بأنظمة شبكة الإلتصال (رادكون) ١١,٩٨ درجة، بإلتحراف معيارى ٢,٣٢ درجة. وتشير هذه النتائج إلى أن ٦٧,٤% من المبحوثات ذوى معرفة منخفضة ومتوسطة بأنظمة شبكة الإلتصال (رادكون).

ولمزيد من الإيضاح يمكن عرض النتائج التي تشير إلى معرفة المبحوثات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كلاً على حده، فقد أوضحت النتائج بجدول (٣) أن نظام المرأة الريفية كان أكثر الأنظمة معرفة بين الريفيات المبحوثات بنسبة ١٠٠%، بينما تبين إنخفاض معارف المبحوثات بباقي الأنظمة بنسب تراوحت بين (٥٢%- ٦٢%). وتشير هذه النتائج إلى أن الأنظمة المتعلقة بأنشطة المرأة الريفية كانت محور إهتمامهن، بينما كان هناك نقص في معارفهن ببعض الأنظمة التي قد تضيف إليهن معارف ومعلومات جديدة في مختلف مجالات التنمية الريفية.

٢- إستفادة الريفيات المبحوثات من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون):  
أوضحت النتائج بجدول (٤) أن ١٩,٦% من المبحوثات ذوى إستفادة منخفضة من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون)، وأن ٤٠,٦% منهن ذوى إستفادة متوسطة، فى حين كان ٣٩,٨% منهن ذوى إستفادة مرتفعة من هذه الأنظمة، وقد بلغ المتوسط الحسابى لدرجة إستفادة المبحوثات من أنظمة شبكة الإتصال (رادكون) ١٨,٩٩ درجة، بإنحراف معيارى ٤,٤٦ درجة. وتشير هذه النتائج إلى أن ٦٠,٢% من المبحوثات ذوى إستفادة منخفضة ومتوسطة من أنظمة شبكة الإتصال (رادكون).

ولمزيد من الإيضاح يمكن عرض النتائج التي تشير إلى إستفادة المبحوثات من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كلاً على حده، فقد أوضحت النتائج بجدول (٥) أن نظام المرأة كان أكثر الأنظمة التي تستفيد منه المبحوثات بدرجة كبيرة حيث أفاد بذلك ٦١,٦% منهن، فى حين تبين إنخفاض إستفادة المبحوثات من باقى أنظمة الشبكة بنسب تراوحت ما بين (٥٢,٢%- ٣٢,٦%)، بينما إتضح أن نظام الإقتصاد لا يستفيد منه المبحوثات بنسبة ١٠٠%، وقد يرجع ذلك إلى أنه لا يحتوى على معلومات تهتم المبحوثات.

ونظراً لأهمية نظام المرأة كأحد الأنظمة الرئيسية لشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) وأنه أكثر الأنظمة معرفة وإستفادة من جانب الريفيات المبحوثات لتناوله العديد من المكونات والمحاور التي تهتم المبحوثات والريفيات بشكل عام، فقد تم تناوله بالشرح والتحليل على النحو التالى :

٣- معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) :



توضح النتائج بجدول (٦) أن ٢٢,٥% من الريفيات المبحوثات ذوى معرفة منخفضة بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون)، وأن ٤٢% منهن ذوى معرفة متوسطة، وأن ٣٥,٥% منهن ذوى معرفة مرتفعة بهذه المكونات والمحاور، وقد بلغ المتوسط الحسابى لمعرفة المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) ٣١,٥٧ درجة، بإنحراف معيارى ٤,٧٢ درجة، وتشير هذه النتائج إلى أن ٦٤,٥% من المبحوثات ذوى معرفة منخفضة ومتوسطة بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون).

ولمزيد من الإيضاح يمكن عرض النتائج التى تشير إلى معارف الريفيات المبحوثات بكل من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية كل على حده على النحو التالى :

أ- معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) :

أوضحت النتائج بجدول (٧) أن مكون الغذاء كان أكثر المكونات الرئيسية معرفة بين الريفيات المبحوثات بنسبة ١٠٠%، يليه مكون الصحة بنسبة ٦٨,١%، فى حين تبين إنخفاض معرفة المبحوثات بمكون مقالات تخص المرأة بنسبة ٥١,٤%، يليه مكون جمعيات تخص المرأة بنسبة ٥٥,٨%، ثم مكون أشغال وصناعات منزلية بنسبة ٥٦,٥%.

ب- معارف الريفيات المبحوثات بالمحاور الفرعية لمكونات نظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) :

أوضحت النتائج بجدول (٨) أن معارف المبحوثات بالمحاور الفرعية لمكون الغذاء جاءت مرتبة تنازلياً بنسب تراوحت ما بين (٦٨,٢% - ٤٨,٦%)، كما تبين أن معارفهن بالمحاور الفرعية لمكون الصحة جاءت مرتبة تنازلياً بنسب تراوحت ما بين (٦٠,٢% - ٥١,٤%)، بينما جاءت معارفهن بالمحاور الفرعية لمكون مقالات تخص المرأة بنسب ٤٨,٦% - ٤٤,٢% على الترتيب، فى حين كانت معارفهن بالمحاور الفرعية لمكون جمعيات تخص المرأة بنسب ٣٧,٧%، ٣٦,٢% على الترتيب.

وتوضح هذه النتائج أن المحاور الفرعية للمكونات التى تهتم الريفيات بصورة مباشرة فى حياتهن اليومية كانت موضع إهتمام من جانب المبحوثات، بينما تبين إنخفاض معارف المبحوثات بالمحاور الفرعية لمكونى مقالات وجمعيات تخص المرأة. لذا يستلزم ذلك زيادة

الإهتمام بالمكونات التي تهم الريفيات بصورة مباشرة في حياتهن اليومية، إضافة إلى الجوانب الاجتماعية عند تخطيط البرامج الإرشادية في هذا المجال.

٤- المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) :

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بدرجة معارف المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، حيث أشارت النتائج بجدول (٩) أن المتغيرات المستقلة الإثنى عشر المدروسة كانت ذات علاقة إرتباطية طردية ومعنوية بالمتغير التابع عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، و٠,٠٥، بإستثناء متغيران مستقلان لم تثبت معنوية العلاقة الإرتباطية بينهما وبين المتغير التابع، وهذان المتغيران هما : الحالة الاجتماعية للمبحوثة، والمدى الزمني للسماع عن شبكة الإتصال (رادكون). وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبتت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

ولتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباط المعنوي في تفسير التباين في معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع، تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد التدرجي الصاعد Step-wise، حيث أسفرت النتائج بجدول (١٠) عن وجود أربعة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع إستناداً إلى قيمة (F) والتي بلغت ٢٨,٠٤٣، وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١، وقد بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) ٠,٤٨٣، ويشير ذلك إلى أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر ٤٨,٣% من التباين في المتغير التابع، منها ٣٠% لمتغير الإتصال الإرشادي، و١٠,٢% لمتغير إتصال جهاز الحاسب الآلي بشبكة المعلومات، و٤,٣% لمتغير المدى الزمني للسماع عن شبكة الإتصال (رادكون)، و٣,٨% لمتغير تعليم المبحوثة. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي ثبتت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه

بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة التي لم يثبت إسهامها المعنوي في تفسير التباين في المتغير التابع.

٥- إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) :

تشير النتائج بجدول (١١) إلى أن ١٦,٧% من المبحوثات ذوى إستفادة منخفضة من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون)، وأن ٤٢,٧% منهن ذوى إستفادة متوسطة، وأن ٤٠,٦% منهن ذوى إستفادة مرتفعة من هذه المكونات والمحاور، وقد بلغ المتوسط الحسابي لإستفادة المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) ٤٢,٩٢% درجة، بإنحراف معيارى ١١,٣٨ درجة. وتشير هذه النتائج إلى أن ٥٩,٤% من المبحوثات ذوى إستفادة منخفضة ومتوسطة من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون).

ولمزيد من الإيضاح يمكن عرض النتائج التي تشير إلى إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كلاً على حده كما يلي :

أ- إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) :

تشير النتائج بجدول (١٢) إلى أن ٧٦,١% من المبحوثات ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من مكون الغذاء، و ٥٢,١% منهن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من مكون الصحة، و ٣٧% منهن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من مكون مقالات تخص المرأة، و ٢٨,٨% منهن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من مكون جمعيات تخص المرأة، فى حين تبين أن جميع المبحوثات لا يستفيدن من مكون أشغال وصناعات منزلية بنسبة ١٠٠%، وذلك لعدم وجود أى معلومات على هذا المكون، نظراً لأنها تحتاج إلى إيضاح عملى وممارسة فعلية حتى تعم الإستفادة منها بصورة جيدة.

وتشير هذه النتائج إلى إنخفاض إستفادة الريفيات المبحوثات من مكونى مقالات وجمعيات تخص المرأة، رغم أهميتهما فى توعية الريفيات فى الجوانب الإجتماعية والسياسية، لهذا يجب الإهتمام بالجوانب الاجتماعية والسياسية الموجهة للمرأة الريفية.

ب- إستفادة الريفيات المبحوثات من المحاور الفرعية لمكونات نظام المرأة بشبكة إتصال للتنمية الزراعية والريفية (رادكون) :

تشير النتائج بجدول (١٣) إلى أن إستفادة المبحوثات من المحاور الفرعية لمكون الغذاء جاءت على النحو التالي : ٥١,٥% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور أطباق المناسبات، و ٥٣,٦% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور أطباق يومية، و ٥٢,٢% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور حفظ وتخزين الغذاء، و ٣٩,٩% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور وصفات جدتى، و ٣٨,٤% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور الوجبات المتكاملة، و ٣٧,٧% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور إنتاج الغذاء، و ٣٦,٣% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور المعلومات الغذائية.

وبالنسبة للمحاور الفرعية لمكون الصحة، فقد أوضحت النتائج أن ٤٩,٢% من المبحوثات كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور صحة المرأة، و ٤٠,٦% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور صحة الطفل، و ٣٨,٤% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور صحة الغذاء، أما فيما يتعلق بالمحاور الفرعية لمكون مقالات تخص المرأة، فقد بينت النتائج أن ٣٤,٨% من المبحوثات كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة لكل من محورى نشرات النهوض بالمرأة فى مجال الزراعة، ونشرات حقوق المرأة السياسية، أما المحاور الفرعية لمكون جمعيات تخص المرأة، فقد أشارت النتائج إلى أن ٢٩% من المبحوثات كن ذوى معرفة كبيرة ومتوسطة من محور دليل الجمعيات الخاصة بالمرأة، و ٢٤,٦% منهن كن ذوى إستفادة كبيرة ومتوسطة من محور أهداف وأنشطة تلك الجمعيات، جدول(١٣).

إستخلاصاً مما سبق يتضح إنخفاض إستفادة الريفيات المبحوثات من بعض المحاور الفرعية لمكون الغذاء، مما يستلزم الإهتمام بهذه المحاور لأهميتها فى توعية الريفيات فى مجال الغذاء والتغذية، كما تبين إنخفاض إستفادة المبحوثات من المحاور الفرعية لمكون الصحة، وقد يرجع ذلك إلى إستعانة الريفيات بالأطباء البشرىين فى العيادات الخاصة أو الوحدات الصحية الحكومية فيما يتعلق بصحة المرأة والطفل، لذا يجب الإهتمام بدعوة أهل الأختصاص فى الندوات التى تتعلق بصحة المرأة والطفل والغذاء، كما إتضح أيضا إنخفاض إستفادة المبحوثات من المحاور الفرعية لمكونى مقالات وجمعيات تخص المرأة، لذا يستلزم

ذلك الإهتمام بزيادة التوعية بهذين المكونين ومحاورهما الفرعية لتنمية وتوعية الريفيات سياسياً وإجتماعياً للقيام بدورهن على أكمل وجه.

٦- المتغيرات المرتبطة والمحددة لدرجة إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) :

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بدرجة إستفادة المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع، تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، حيث أسفرت النتائج بجدول (١٤) عن أن المتغيرات المستقلة الإثني عشر المدروسة ذات علاقة إرتباطية طردية ومعنوية بالمتغير التابع عند المستوى الإحتمالى ٠٠,٠١ و ٠٠,٠٥، فيما عدا متغيران مستقلان لم تثبت معنوية العلاقة الإرتباطية بينهما وبين المتغير التابع، وهذان المتغيران هما : الحالة الإجتماعية للمبحوثة، والمدى الزمنى للسمع عن شبكة الإتصال (رادكون). وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى الثالث بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى تثبت علاقتها المعنوية بالمتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

ولتحديد نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباط المعنوى فى تفسير التباين فى درجة إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع، تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد التدرجى الصاعد step-wise، فقد أوضحت النتائج بجدول (١٥) عن وجود ثلاثة متغيرات مستقلة تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون) كمتغير تابع، إستناداً إلى قيمة (F) والتي بلغت ٣٢,٩٧٣، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠٠,٠١ وقد بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) ٠٠,٤٥٠، وهذا يشير إلى أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر ٤٥% من التباين فى المتغير التابع، منها ٣٤,٦% لمتغير الإتصال الإرشادى، و ٧,٧% لمتغير إتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات، و ٢,٧% لمتغير التقدير الذاتى للدور القيادى للمبحوثة. وبناءً على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائى الرابع بالنسبة للمتغيرات المستقلة التى ثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع، بينما لم نتمكن من رفضه بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة التى لم يثبت إسهامها المعنوى فى تفسير التباين فى المتغير التابع.

وإستخلاصاً مما سبق يتضح وجود بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بمعادلات الإنحدار ذات تأثير وإسهام معنوى فى تفسير التباين فى معارف وإستفادة الريفيات من شبكة الإتصال (رادكون) وخاصة ما يتعلق بنظام المرأة ومكوناته الرئيسية ومحاورها الفرعية، مما يدل على أهمية هذه المتغيرات فى هذا المجال، ويمكن ترتيب هذه المتغيرات وفقاً لنسب تأثيرها كما يلى : الإتصال الإرشادى، وإتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات (الانترنت)، والمدى الزمنى للسماع عن شبكة الإتصال (رادكون)، وتعليم المبحوثة، والتقدير الذاتى للدور القيادى للمبحوثة.

٧- متطلبات تفعيل شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) ومدى توافرها من وجهة نظر الريفيات المبحوثات :

للتعرف على متطلبات تفعيل شبكة الإتصال (رادكون) ومدى توافرها من وجهة نظر المبحوثات، تم إستخدام الدرجة المتوسطة لإستخراج الدلالات البحثية وفقاً لأهميتها النسبية، حيث أوضحت النتائج بجدول (١٦) وجود خمس مجموعات من المتطلبات، تشمل الأولى منها أربع متطلبات إدارية كان أبرزها عمل دعاية بين الريفيات للتعريف بالشبكة، ووجود سجلات للمعاملات مع الشبكة، وتضمنت الثانية خمس متطلبات بشرية كان أهمها وجود مسئول متفرغ للشبكة، وتعيين عاملين بالشبكة لضمان إستمرار عملها، كما إشملت الثالثة على خمس متطلبات مادية جاء فى مقدمتها وجود مكان ملائم لنشاط الشبكة، وتوفير مكان خاص للتدريب العملى للمعاملات مع الشبكة، أما الرابعة فقد تضمنت سبعة متطلبات نفسية كان أبرزها الإقتناع بدور الشبكة فى تنمية معارف المرأة الريفية، والإحساس بقيمة المعلومات المحملة على الشبكة، وأشملت الخامسة على ستة متطلبات فنية كان أهمها حل بعض المشكلات التى تواجه الريفيات المتعاملات مع الشبكة، وحدائة المادة العلمية بالشبكة وصياغتها بصورة جذابة، وذلك بإجمالى سبع وعشرون متطلباً تراوحت الدرجة المتوسطة لأهمية تلك المتطلبات بين (٢,٨٧ - ٢,٥٢) درجة. مما يشير إلى أهمية تلك المتطلبات من وجهة نظر المبحوثات وذلك وفقاً لإرتفاع درجاتها المتوسطة.

وبمقارنة أهمية تلك المتطلبات بمدى توافرها، تشير النتائج بجدول (١٧) إلى توافر المتطلبات النسبية حيث توجد ستة متطلبات منها ضمن الأربعة عشر متطلباً الأكثر توافراً كان فى مقدمتها مراعاة العادات والتقاليد عند إمداد الريفيات بمعلومات نظام المرأة، والثقة المتبادلة بين العاملين بالشبكة والمتعاملات معها، والإقتناع بدور الشبكة فى تنمية معارف

المرأة الريفية، كما توافرت مجموعة المتطلبات الإدارية الأربع وكان أبرزها تعليق ملصقات إرشادية للتعريف بأهداف الشبكة، وعمل دعاية بين الريفيات للتعريف بالشبكة، كما تواجد ثلاثة متطلبات فنية بين تلك المتطلبات جاء في مقدمتها وجود وصلات الإنترنت بالقرية، وحدثة المادة العلمية بالشبكة وصياغتها بصورة جذابة، إضافة إلى وجود متطلب بشري واحد وهو وجود مسئول متفرغ للشبكة، وذلك ضمن الأربعة عشر متطلباً الأكثر توافراً.

كما أظهرت النتائج بجدول (١٧) وجود ثلاثة عشر متطلباً أقل توافراً، تضمنت مجموعة المتطلبات المادية الخمس والتي كان أبرزها توفير وسائل إنتقال للمتعاملات مع الشبكة من القرى المجاورة وتوفير التمويل المادى لإستمرار عمل الشبكة، بالإضافة إلى أربعة متطلبات بشرية جاء في مقدمتها تعيين عاملين بالشبكة لضمان إستمرار عملها، ومساندة القيادات المحلية والشعبية للشبكة، وكذا ثلاثة متطلبات فنية كان أهمها إجراء إيضاح عملى لبعض المعلومات المحملة على نظام المرأة، وتدريب المتعاملات مع الشبكة على كيفية إستخدام الحاسب الآلى، كما تبين وجود متطلب نفسى واحد وهو تقديم حوافز معنوية للمتعاملات مع الشبكة، وذلك ضمن الثلاثة عشر متطلباً الأقل توافراً. وقد تراوحت الدرجة المتوسطة لتوافر تلك المتطلبات بين (٢,٥٠ - ١,٦٥) درجة.

وإستخلاصاً مما سبق يتضح وجود تقبل من الريفيات اللائى تعرضن لشبكة الإتصال (رادكون)، حيث يبرهن على ذلك توافر معظم المتطلبات النفسية ضمن العشرة متطلبات الأكثر توافراً، والمتمثلة فى الثقة المتبادلة بين العاملين بالشبكة والمتعاملات معها مع مراعاة العادات والتقاليد عند إمداد الريفيات بمعلومات نظام المرأة وإقتناع الريفيات المتعاملات مع الشبكة بالتوصيات المحملة عليها وإحساسهم بقيمة تلك التوصيات من أجل تنمية معارفهن، ومما يزيد تفعيل دور الشبكة توافر نصف المتطلبات الفنية ضمن الأربعة عشر متطلباً الأكثر توافراً والتي من أبرزها وجود وصلات الإنترنت بالقرية، وحدثة المادة العلمية بالشبكة وصياغتها بصورة جذابة، وحل بعض المشكلات التى تواجه الريفيات المتعاملات مع الشبكة، ويدعم ذلك أيضاً توافر أحد المتطلبات البشرية المتمثل فى وجود مسئول متفرغ للشبكة.

مقابل ذلك تلاحظ وجود نقص واضح فى مجموعة المتطلبات المادية، حيث تواجدت جميعها ضمن الثلاثة عشر متطلباً الأقل توافراً، والتي جاء فى مقدمتها أهمية توفير وسائل إنتقال للمتعاملات مع الشبكة من القرى المجاورة، وتوفير التمويل المادى لإستمرار عمل

الشبكة، كما إتضح وجود نقص إلى حد ما فى بعض المتطلبات البشرية والمتمثلة فى تعيين عاملين بالشبكة لضمان عملها، ومساندة القيادات المحلية والشعبية للشبكة.

وبناءً على ما تقدم يمكن الأخذ فى الاعتبار مجموعة المتطلبات المادية والبشرية والتغلب على النقص الواضح بهما لزيادة إستفادة الريفيات من شبكة الإتصال (رادكون) بإعتبارها أحد المداخل الإرشادية الحديثة المعتمدة على الحاسب الآلى والتي تواكب التقدم العلمى فى إمداد الريفيين والريفيات بالمعلومات من خلال أنظمة الشبكة المختلفة تناسب مختلف الجمهور الإرشادى للعمل على توعيتهم فى مختلف المجالات لتحقيق التنمية الريفية المنشودة عند إستمرار عملها مستقبلاً.

فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحثية، يمكن إستخلاص مجموعة من التوصيات تمثل الفائدة التطبيقية للبحث يوصى بها على النحو التالى :

- ١- نظراً لما أظهرته النتائج من إنخفاض معارف الريفيات المبحوثات بأنظمة شبكة الإتصال (رادكون)، يمكن للتوصية بضرورة بذل المزيد من الجهود الإرشادية لتعريف الريفيات بأنظمة الشبكة وما تحتويه من معلومات فى المجالات التنموية.
- ٢- أراء ما أوضحته النتائج من إنخفاض إستفادة الريفيات المبحوثات من أنظمة شبكة الإتصال (رادكون)، يمكن التوصية بإستخدام الإيضاح العملى لبعض الأنشطة المحملة على الشبكة، من خلال الأفراد الذين تم تدريبهم أثناء عمل الشبكة فى مواقعها المختلفة، الأمر الذى يزيد من فرص تعظيم الإستفادة منها مستقبلاً.
- ٣- نظراً لما أسفرت عنه النتائج من إنخفاض مستوى معارف الريفيات المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة الإتصال (رادكون)، يمكن التوصية بضرورة بذل المزيد من الجهود الإرشادية من الأفراد الذين تم تدريبهم أثناء عمل الشبكة لتعريف الريفيات بمكونات ومحاور نظام المرأة، وخاصة ما يتعلق بمكونات ومحاور المقالات والجمعيات التى تخص المرأة.
- ٤- أراء ما بينته النتائج من إنخفاض مستوى إستفادة المبحوثات المتعاملات مع شبكة الإتصال (رادكون) من بعض المحاور الفرعية لمكون الغذاء، يمكن التوصية بإستخدام الإيضاح العملى للأنشطة المقدمة من خلال هذه المحاور بما يتناسب مع طبيعة محتوياتها، مما يزيد من الإستفادة منها مستقبلاً.



- ٥- فى ضوء ما أوضحته النتائج من نقص الإستفادة من المحاور الفرعية لمكون الصحة، يمكن التوصية بالعمل على تقوية العلاقات مع الجهات التى تقدم نفس الأنشطة من خلال الإستعانة بالمتخصصين فى المجال الصحى مما يدعم دور الشبكة مستقبلاً.
- ٦- نظراً لما أوضحته النتائج من إنخفاض معارف المبحوثات وضعف إستفادتهن من المحاور الفرعية لمكونى المقالات والجمعيات التى تخص المرأة بشبكة الإتصال (رادكون)، يمكن التوصية بزيادة عقد الندوات والإجتماعات الإرشادية لزيادة التوعية بتلك المكونات والمحاور مع تحديث للمعلومات بها.
- ٧- إستناداً إلى ما أظهرته النتائج فيما يتعلق بأهمية المتطلبات ومدى توافرها من وجهة نظر المتعاملات مع شبكة الإتصال (رادكون)، يمكن التوصية بضرورة توفير المتطلبات البشرية والمادية التى تتمثل فى وجود أخصائى التدريب، ومشاركة المسئولين والمستفيدين من الشبكة بالمقترحات والآراء من خلال إجتماعات منتظمة، وتوفير الدعم من القيادات المحلية والشعبية، وتعيين عاملين دائمين لضمان إستمرار العمل، مع توفير التمويل المادى اللازم لإستمرار عمل الشبكة.

#### الجدول

جدول (١) : توزيع الريفيات اللاتى تعرضن لشبكة الإتصال (رادكون) شاملة البحث وعينته بالقرى موضع الدراسة :

الإجمالى	قلين	الحامول	دسوق	سيدى سالم		كفر الشيخ		المراكز والقرى
	منية قلين	القرن	محلة دباى	كفر المشاركة	الهندسة	كفر الطايفة	الطايفة	عدد الريفيات
٥٥٢	٨٠	٧٢	٨٨	٧٢	٧٦	٨٤	٨٠	الشاملة
١٣٨	٢٠	١٨	٢٢	١٨	١٩	٢١	٢٠	العينة

جدول (٢) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعرفةهن بأنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	الفئات	العدد	%
١	منخفض (٨-١٠) درجة	٣٢	٢٣,٢
٢	متوسط (١١-١٣) درجة	٦١	٤٤,٢
٣	مرتفع (١٤-١٦) درجة	٤٥	٣٢,٦
	الإجمالي	١٣٨	١٠٠

المتوسط الحسابي ١١,٩٨ درجة الإنحراف المعياري ٢,٣٢ درجة

جدول (٣) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعرفةهن بكل نظام من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	المعرفة	يعرفن		لا يعرفن	
		عدد	%	عدد	%
١	البحوث الزراعية	٥٢	٣٧,٧	٨٦	٦٢,٣
٢	الإرشاد الزراعي	٦٥	٤٧,١	٧٣	٥٢,٩
٣	المرأة الريفية	١٣٨	١٠٠,٠	--	--
٤	التسويق الزراعي	٦٦	٤٧,٨	٧٢	٥٢,٢
٥	الشباب الريفي	٦٥	٤٧,١	٧٣	٥٢,٩
٦	الجمعيات الأهلية	٦٠	٤٣,٥	٧٨	٥٦,٥
٧	البيئة الريفية	٦٥	٤٧,١	٧٣	٥٢,٩
٨	الاقتصاد الزراعي	٥٣	٣٨,٤	٨٥	٦١,٦

ن = ١٣٨ مبحوثة

جدول (٤) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإستفادتهن من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	الفئات	العدد	%
١	منخفض (٩-١٥) درجة	٢٧	١٩,٦
٢	متوسط (١٦-٢٣) درجة	٥٦	٤٠,٦
٣	مرتفع (٢٣-٢٩) درجة	٥٥	٣٩,٨
	الإجمالي	١٣٨	١٠٠

المتوسط الحسابي ١٨,٩٩ درجة الإنحراف المعياري ٤,٤٦ درجة

جدول (٥) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإستفادتهن من أنظمة شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

الإقتصاد الزراعى		البيئة الريفية		الجمعيات الأهلية		الشباب الريفى		التسويق الزراعى		المرأة الريفية		الإرشاد الزراعى		البحوث الزراعية		أنظمة الشبكة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	درجة الإستفادة
-	-	٢٠,٣	٢٨	١٨,٨	٢٦	٢٣,٢	٣٢	١٩,٦	٢٧	٦١,٦	٨٥	٢٤,٦	٣٤	١٧,٤	٢٤	كبيرة
-	-	١٨,١	٢٥	١٣,١	١٨	١٣,٧	١٩	١٥,٩	٢٢	٢٤,٦	٣٤	١٢,٣	١٧	١١,٦	١٦	متوسطة
-	-	٨,٧	١٢	١١,٦	١٦	١٠,٢	١٤	١٢,٣	١٧	١٣,٨	١٩	١٠,٢	١٤	٨,٧	١٢	ضعيفة
١٠٠	١٣٨	٥٢,٩	٧٣	٥٦,٥	٧٨	٥٢,٩	٧٣	٥٢,٥	٧٢	-	-	٥٢,٩	٧٣	٦٢,٣	٨٦	لا تستفيد
١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٧	١٠٠	١٣٨	الإجمالى

جدول (٦) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى معرفتهن بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	الفئات	العدد	%
١	منخفض (٢٤ - ٢٨) درجة	٣١	٢٢,٥
٢	متوسط (٢٩ - ٣٣) درجة	٥٨	٤٢,٠
٣	مرتفع (٣٤ - ٣٨) درجة	٤٩	٣٥,٥
	الإجمالي	١٣٨	١٠٠

المتوسط الحسابي ٣١,٥٧ درجة      الإنحراف المعياري ٤,٧٢ درجة

جدول (٧) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعرفةهن بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	مكونات النظام	المعرفة		لا يعرفن	
		عدد	%	عدد	%
١	الغذاء	١٣٨	١٠٠,٠	-	-
٢	الصحة	٩٤	٦٨,١	٤٤	٣١,٩
٣	مقالات تخص المرأة	٦٧	٤٨,٦	٧١	٥١,٤
٤	جمعيات تخص المرأة	٦١	٤٤,٢	٧٧	٥٥,٨
٥	أشغال وصناعات منزلية	٦٠	٤٣,٥	٧٨	٥٦,٥

ن = ١٣٨ مبحوثة

جدول (أ) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعرفةهن بالمحاور الفرعية لمكونات نظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	مكونات النظام		المحاور الفرعية		مقالات تخص المرأة				الصحة				الغذاء			
					لا يعرفن		يعرفن		لا يعرفن		يعرفن		لا يعرفن		يعرفن	
					%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	أطباق المناسبات		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣١,٨	٤٤	٦٨,٢	٩٤
٢	أطباق يومية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٤,٨	٤٨	٦٥,٢	٩٠
٣	حفظ وتخزين الغذاء		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٦,٢	٥٠	٦٣,٨	٨٨
٤	وصفات جدتى		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٤,٩	٦٢	٥٥,١	٧٦
٥	الوجبات المتكاملة		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٧,١	٦٥	٥٢,٩	٧٣
٦	إنتاج الغذاء		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٩,٣	٦٨	٥٠,٧	٧٠
٧	معلومات غذائية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥١,٤	٧١	٤٨,٦	٦٧
٨	صحة المرأة		-	-	-	-	-	-	٣٩,٨	٥٥	٦٠,٢	٨٣	-	-	-	-
٩	صحة الطفل		-	-	-	-	-	-	٤٧,٨	٦٦	٥٢,٢	٧٢	-	-	-	-
١٠	صحة الغذاء		-	-	-	-	-	-	٤٨,٦	٦٧	٥١,٤	٧١	-	-	-	-
١١	نشرات النهوض بالمرأة فى مجال الزراعة		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥١,٤	٧١
١٢	نشرات حقوق المرأة السياسية		-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٥,٨	٧٧
١٣	دليل الجمعيات الخاصة بالمرأة		٦٢,٣	٨٦	٣٧,٧	٥٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٤	أهداف وأنشطة الجمعيات		٦٣,٨	٨٨	٣٦,٢	٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

جدول (٩) : قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معارف الريفيات  
المبحوثات بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية  
والريفية (رادكون) كمتغير تابع.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
١	تعليم المبحوثة.	**٠,٤٦٨
٢	تعليم زوج المبحوثة.	**٠,٤٠٥
٣	الحالة الإجتماعية للمبحوث.	٠,٠٤٤
٤	المدة الزمنية للسماع عن شبكة الإتصال (رادكون).	٠,٠١٥
٥	ملكية جهاز حاسب آلي.	*٠,١٥٦
٦	إتصال جهاز الحاسب الآلي بشبكة المعلومات.	**٠,٢٣٦
٧	الدخول على شبكة المعلومات (رادكون).	**٠,٣١٤
٨	التعرض لمصادر المعلومات.	**٠,٣٦٩
٩	الإتصال الإرشادي.	**٠,٥٤٦
١٠	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية.	**٠,٣١٥
١١	التقدير الذاتي للدور القيادي للمبحوثة.	**٠,٥٢٨
١٢	الإتجاه نحو شبكة الإتصال (رادكون).	**٠,٤٥٧

\*\* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ \* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

جدول (١٠) : نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين معارف الريفيات المبحوثات  
بالمكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية  
والريفية (رادكون) كمتغير تابع.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى القياس	قيمة f	النسبة التراكمية للتباين المفسر	% للتباين المفسر فى المتغير التابع
١	الإتصال الإرشادي	٠,٣٦٩	**٤,٩٥٥	٠,٣٠٠	٣٠,٠
٢	إتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات	٠,٢٨٧	**٣,٣٤٥	٠,٤٠٢	١٠,٢
٣	المدة الزمنية للسماع عن شبكة الإتصال (رادكون)	٠,٢٩١	**٣,٩٧٧	٠,٤٤٥	٤,٣
٤	تعليم المبحوثة	٠,٢٦٩	**٢,٩٧٨	٠,٤٨٣	٣,٨

قيمة معامل الارتباط المتعدد  $r = ٠,٦٩٥$  معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١  
قيمة معامل التحديد  $R^2 = ٠,٤٨٣$  قيمة  $f = ٢٨,٠٤٣$

جدول (١١) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى إستفادتهن من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	الفئات	العدد	%
١	منخفض (٢٣ - ٣٨) درجة	٢٣	١٦,٧
٢	متوسط (٣٩ - ٥٤) درجة	٥٩	٤٢,٧
٣	مرتفع (٥٥ - ٧٠) درجة	٥٦	٤٠,٦
	الإجمالي	١٣٨	١٠٠

المتوسط الحسابي ٤٢,٩٢ درجة الإنحراف المعياري ١١,٣٨ درجة

جدول (١٢) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإستفادتهن من المكونات الرئيسية لنظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	المكونات الإستفادة	الغذاء		الصحة		مقالات تخص المرأة		جمعيات تخص المرأة		أشغال وصناعات منزلية	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	كبيرة	٤٧,٨	٦٦	٣٠,٤	٤٢	١٦,٧	٢٣	١١,٦	١٦	-	-
٢	متوسطة	٢٨,٣	٣٩	٢١,٧	٣٠	٢٠,٣	٢٨	١٥,٢	٢١	-	-
٣	ضعيفة	٢٣,٩	٣٣	١٦,٠	٢٢	١٢,٣	١٧	١٧,٤	٢٤	-	-
٤	لا تستفيد	-	-	٣١,٩	٤٤	٥١,٤	٧١	٥٥,٨	٧٧	١٠٠	١٣٨
	الإجمالي	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨

جدول (١٣) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإستفادتهن من المحاور الفرعية لمكونات نظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	مكونات النظام ومحاوره	الغذاء													
		معلومات غذائية		إنتاج الغذاء		الوجبات المتكاملة		وصفات جدتى		حفظ وتخزين الغذاء		أطباق يومية		أطباق مناسبات	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	كبيرة	٢٠,٣	٢٨	٢٢,٥	٣١	٢٠,٣	٢٨	٢٣,٢	٣٢	٣٣,٤	٤٦	٣٦,٢	٥٠	٢٨,٣	٣٩
٢	متوسطة	١٦,٠	٢٢	١٥,٢	٢١	١٨,١	٢٥	١٦,٧	٢٣	١٨,٨	٢٦	١٧,٤	٢٤	٢٣,٢	٣٢
٣	ضعيفة	١٢,٣	١٧	١٣,٠	١٨	١٤,٥	٢٠	١٥,٢	٢١	١١,٦	١٦	١١,٦	١٦	١٦,٧	٢٣
٤	لا تستفيد	٥١,٤	٧١	٤٩,٣	٦٨	٤٧,١	٦٥	٤٤,٩	٦٢	٣٦,٢	٥٠	٣٤,٨	٤٨	٣١,٨	٤٤
	الإجمالي	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨



تابع جدول (١٣) : توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لإستفادتهن من المحاور الفرعية لمكونات نظام المرأة بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون).

م	مكونات النظام ومخاويره درجة الاستفادة	الصحة						مقالات تخص المرأة				جمعيات تخص المرأة			
		صحة المرأة		صحة الطفل		صحة الغذاء		نشرات النهوض بالمرأة في مجال الزراعة		نشرات حقوق المرأة السياسية		دليل الجمعيات الخاصة بالمرأة		أهداف وأنشطة الجمعيات	
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد
١	كبيرة	٢٧,٥	٣٨	٢٣,٩	٣٣	٢٠,٣	٢٨	١٥,٢	٢١	١٥,٢	٢١	١٢,٣	١٧	١٠,١	١٤
٢	متوسطة	٢١,٧	٣٠	١٦,٧	٢٣	١٨,١	٢٥	١٩,٦	٢٧	١٩,٦	٢٧	١٦,٧	٢٣	١٤,٥	٢٠
٣	ضعيفة	١١,٠	١٥	١١,٦	١٦	١٣,٠	١٨	٩,٤	١٣	١٣,٨	١٩	٨,٧	١٢	١١,٦	١٦
٤	لا تستفيد	٣٩,٨	٥٥	٤٧,٨	٦٦	٤٨,٦	٦٧	٥١,٤	٧١	٥٥,٨	٧٧	٦٢,٣	٨٦	٦٣,٨	٨٨
	الإجمالي	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨	١٠٠	١٣٨

جدول (١٤) : قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كمتغير تابع.

م	المتغيرات المستقلة	قيم معاملات الارتباط البسيط
١	تعليم المبحوثة.	**٠,٤٩٢
٢	تعليم زوج المبحوثة.	**٠,٤٢٧
٣	الحالة الإجتماعية للمبحوث.	٠,٠٧٤
٤	المدى الزمني للسماع عن شبكة الإتصال (رادكون).	٠,٠٩٨
٥	ملكية جهاز حاسب آلي.	*٠,١٩٣
٦	إتصال جهاز الحاسب الآلي بشبكة المعلومات.	**٠,٣٦٦
٧	الدخول على شبكة المعلومات (رادكون).	**٠,٣٨٦
٨	التعرض لمصادر المعلومات.	**٠,٣٧٢
٩	الإتصال الإرشادي.	**٠,٥٨٩
١٠	المشاركة الإجتماعية غير الرسمية.	**٠,٣٦٤
١١	التقدير الذاتي للدور القيادي للمبحوثة.	**٠,٥٠٠
١٢	الإتجاه نحو شبكة الإتصال (رادكون).	**٠,٤٨٠

\*\* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ \* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

جدول (١٥) : نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين إستفادة الريفيات المبحوثات من المكونات الرئيسية لنظام المرأة ومحاورها الفرعية بشبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) كمتغير تابع.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الاحدار الجزئى القياسى	قيمة f	النسبة التراكمية للتباين المفسر فى المتغير التابع	% للتباين المفسر فى المتغير التابع
١	الإتصال الإرشادى	٠,٤٧٥	**٦,٥١٩	٠,٣٤٦	٣٤,٦
٢	إتصال جهاز الحاسب الآلى بشبكة المعلومات	٠,٢٠٢	**٢,٤٣٢	٠,٤٢٣	٧,٧
٣	التقدير الذاتى للدور القيادى للمبحوثة	٠,١٩٠	**٢,٤١٤	٠,٤٥٠	٢,٧

قيمة معامل الارتباط المتعدد ٢ ٠,٦٧١ \*\* معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد R<sup>2</sup> ٠,٤٥٠ قيمة f = ٣٢,٩٧٣ \*\*

جدول (١٦) : الأهمية النسبية لمتطلبات تفعيل شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) وفقاً للدرجة المتوسطة من وجهة نظر الريفيات المبحوثات.

٢	التطلبات	الدرجة المتوسطة للأهمية	الترتيب	نوع المتطلبات
١	وجود مسئول متفرغ للشبكة.	٢,٨٧	١	بشرى
٢	الاقتناع بنور الشبكة في تنمية معارف المرأة الريفية.	٢,٨٦	٢	نفسى
٣	الاحساس بقيمة المعلومات المحملة على الشبكة.	٢,٨٥	٣	نفسى
٤	حل بعض المشكلات التي تواجه المتعاملات مع الشبكة.	٢,٨٤	٤	فنى
٥	تعيين عاملين بالشبكة لضمان عملها.	٢,٨٢	٥	بشرى
٦	حدائة المادة العلمية بالشبكة وصياغتها بصورة جذابة.	٢,٨١	٦	فنى
٧	الثقة المتبادلة بين العاملين بالشبكة والريفيات المتعاملات معها.	٢,٧٩	٧	نفسى
٨	السعادة بالانتماء للشبكة نظراً لخدمتها المتميزة.	٢,٧٨	٨	نفسى
٩	مشاركة المسئولين عن الشبكة بالمقترحات لتحسين الأداء.	٢,٧٨	٨	بشرى
١٠	وجود وسائل إتصال للمتعاملات مع الشبكة.	٢,٧٨	٨	فنى
١١	وجود مكان ملائم لنشاط الشبكة.	٢,٧٧	١١	مادى
١٢	وجود أخصائى تدريب خاص بنظام المرأة.	٢,٧٦	١٢	بشرى
١٣	عمل دعابة بين الريفيات للتعريف بالشبكة.	٢,٧٦	١٢	إدارى
١٤	وجود سجلات للمتعاملات مع الشبكة.	٢,٧٤	١٤	إدارى
١٥	وجود سجلات للأنشطة التي تقدم من خلال الشبكة.	٢,٧٣	١٥	إدارى
١٦	إجراء إيضاح عملى لبعض المعلومات المحملة على نظام المرأة.	٢,٧٣	١٥	فنى
١٧	وجود وصلات الإنترنت بالقرية.	٢,٧٢	١٧	فنى
١٨	مراعاة العادات والتقاليد عند إمداد الريفيات بمعلومات نظام المرأة.	٢,٧١	١٨	نفسى
١٩	إقتناع الريفيات المتعاملات مع الشبكة بالتوصيات المحملة عليها.	٢,٧١	١٨	نفسى
٢٠	توفير مكان خاص بالتدريب العملى للمتعاملات مع الشبكة.	٢,٧١	١٨	مادى
٢١	توفير التمويل المادى لاستمرار عمل الشبكة.	٢,٧١	١٨	مادى
٢٢	تدريب المتعاملات مع الشبكة على كيفية استخدام الحاسب الآلى.	٢,٦٩	٢٢	فنى
٢٣	تمويل التليفون الأرضى المتصل بالشبكة لتسهيل الدخول عليها.	٢,٦٩	٢٢	مادى
٢٤	تقديم حوافز معنوية للمتعاملات مع الشبكة.	٢,٦٨	٢٤	نفسى
٢٥	توفير وسائل الانتقال للمتعاملات مع الشبكة من القرى المجاورة.	٢,٦٥	٢٥	مادى
٢٦	تعليق ملصقات إرشادية للتعريف بأهداف الشبكة.	٢,٦٥	٢٥	إدارى
٢٧	مساندة القيادات المحلية والشعبية للشبكة.	٢,٥٢	٢٧	بشرى

جدول (١٧) : مدى توافر متطلبات تفعيل شبكة إتصال التنمية الزراعية والريفية (رادكون) وفقاً للدرجة المتوسطة من وجهة نظر الريفيات المبحوثات.

م	المتطلبات	الدرجة المتوسطة للتوافر	الترتيب	نوع المتطلبات
١	مراعاة العادات والتقاليد عند إمداد الريفيات بمعلومات نظام المرأة.	٢,٥٠	١	نفسى
٢	وجود وصلات الإنترنت بالقرية.	٢,٤٨	٢	فنى
٣	الثقة المتبادلة بين العاملين بالشبكة والمعاملات معها.	٢,٤٧	٣	نفسى
٤	حدائثة المادة العلمية بالشبكة وصياغتها بصورة جذابة.	٢,٤٥	٤	فنى
٥	وجود مسئول متفرغ للشبكة.	٢,٤٠	٥	بشرى
٦	الاقتناع بمرور الشبكة فى تنمية معارف المرأة الريفية.	٢,٣٨	٦	نفسى
٧	تعميق ملاحظات إرشادية للتعريف بأهداف الشبكة.	٢,٣٤	٧	إدارى
٨	عمل دعاية بين الريفيات للتعريف بالشبكة.	٢,٣٠	٨	إدارى
٩	إقتناع الريفيات المتعاملات مع الشبكة بالتوصيات المحملة عليها.	٢,٢٨	٩	نفسى
١٠	الاحساس بقيمة المعلومات المحملة على الشبكة.	٢,٢٦	١٠	نفسى
١١	حل بعض المشكلات التى تواجه المتعاملات مع الشبكة.	٢,٢٤	١١	فنى
١٢	وجود سجلات للمتعاملات مع الشبكة.	٢,٢٤	١١	إدارى
١٣	وجود سجلات للأنشطة التى تقدم من خلال الشبكة.	٢,٢٣	١٣	إدارى
١٤	السعادة بالانتماء للشبكة نظراً لخدمتها المتميزة.	٢,٢٢	١٤	نفسى
١٥	وجود أخصائى تدريب خاص بنظام المرأة.	٢,١٤	١٥	بشرى
١٦	وجود وسائل إتصال للمتعاملات مع الشبكة.	٢,١١	١٦	فنى
١٧	تقديم حوافر معنوية للمتعاملات مع الشبكة.	٢,١١	١٦	نفسى
١٨	وجود مكان ملائم لنشاط الشبكة.	٢,١٠	١٨	مادى
١٩	مشاركة المسؤولين عن الشبكة بالمقترحات لتحسين الأداء.	٢,٠٩	١٩	بشرى
٢٠	تدريب المتعاملات مع الشبكة على كيفية استخدام الحاسب الآلى.	٢,٠٥	٢٠	فنى
٢١	إجراء إيضاح عملى لبعض المعلومات المحملة على نظام المرأة.	١,٩١	٢١	فنى
٢٢	تمويل التليفون الأرضى المتصل بالشبكة لتسهيل الدخول عليها.	١,٨٦	٢٢	مادى
٢٣	توفير مكان خاص بالتدريب العملى للمتعاملات مع الشبكة.	١,٨٥	٢٣	مادى
٢٤	مساندة القيادات المحلية والشعبية للشبكة.	١,٨٢	٢٤	بشرى
٢٥	تعيين عاملين بالشبكة لضمان عملها.	١,٨٢	٢٤	بشرى
٢٦	توفير التمويل المادى لاستمرار عمل الشبكة.	٢,٦٨	٢٦	مادى
٢٧	توفير وسائل انتقال للمتعاملات مع الشبكة من القرى المجاورة.	١,٥٦	٢٧	مادى

## المراجع

- ١- الإمام، مى محمد : دراسة إجتماعية لدور المرأة الريفية فى بعض مجالات التنمية الريفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨.
- ٢- البرقى، سماء فاروق مرسى : معارف وممارسات المرأة الريفية فى مجال سلامة الغذاء وترشيد إستهلاكه بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠١١.
- ٣- الجويلى، سمير إبراهيم حسين : إستفادة المرشدين الزراعيين والزراع من شبكة إتصال البحوث بالإرشاد الزراعى (فيركون) بمحافظة كفرالشيخ والبحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية فرع دمنهور، ٢٠٠٨.
- ٤- الخولى، حسين زكى، وأخرون (دكاترة) : الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.
- ٥- الدميرى، عزه إبراهيم متولى : دراسة العوامل المؤثرة على معارف المرأة الريفية فى بعض المجالات الغذائية والصحية بمحافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠٠٩.
- ٦- الديب، صفاء أحمد فهيم البندارى : دراسة واقع ومستقبل شبكة إتصال البحوث بالإرشاد الزراعى (فيركون) كسبيل لتحديث طرق الإتصال الإرشادى، دراسة حالة فى بعض القرى بمحافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ٧- الشرقاوى، رضا محمد عبد المجيد بسيونى : دراسة لتحليل مضمون مجلة الإرشاد الزراعى فى الموضوعات المتعلقة بتنمية المرأة الريفية خلال الفترة من ١٩٩٩- حتى ٢٠٠٩، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، ٢٠١١.
- ٨- بدران، شكرى (دكتور) : إستخدام الرادكون فى الإتصال بالمشاركة، وسائل الإتصال التكنولوجية واللغة والأساليب، وحدة المعلومات والإتصال من أجل التنمية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠٠٨.

- ٩- بدران، شكرى محمد، وآخرون (دكاترة) : الإستفادة من شبكة إتصال البحوث والإرشاد الزراعى فى حل مشكلات الزراع بقرى محافظة كفرالشيخ، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٣٢، العدد (٣) مارس ٢٠٠٧.
- ١٠- حسيب، هيام عبد المنعم، صفاء أحمد فهيم البندارى النيب (دكاترة) : معارف الريفيات بأنظمة شبكة إتصال التنمية الريفية والزراعية (رادكون) وتعاملهن مع نظام المرأة ومردوده عليهن فى بعض قرى محافظة البحيرة، مجلة العلوم الإقتصادية والإجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (١)، العدد (٥)، مايو ٢٠١٠.
- ١١- حسيب، هيام محمد عبد المنعم (دكتورة) : مستوى الوعى والممارسات الصحية والغذائية للمرأة الريفية فى مراحل الحمل وتربية الأطفال فى بعض قرى محافظتى الإسكندرية والبحيرة، مجلة البحوث الزراعية، جامعة المنوفية، مجلد (٣٠)، العدد الأول، ٢٠٠٥.
- ١٢- حسين، سمير محمد (دكتور) : الإعلان والإتصال والرأى العام، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٣.
- ١٣- رسلان، أحمد إسماعيل عبد الرحمن : دراسة تقييمية لإستخدام نظم المعلومات الحديثة فى الإرشاد الزراعى بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٧.
- ١٤- شاکر، محمد حامد زكى (دكتور) : إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال فى العمل الإرشادى الريفى، محاضرة ضمن البرنامج التدريبي "إختيار وإستخدام المعينات التعليمية فى الأنشطة التدريبية والإرشادية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ١٥- شاکر، محمد حامد زكى، محمد حسن قاسم (دكاترة) : المعلومات والبيانات التى يحتاجها المتعاملون على شبكة الإتصال الإلكترونية بين البحث والإرشاد الزراعى، المؤتمر العلمى الثانى حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، كلية العلوم الزراعية والبيئية بالعريش، جامعة قناة السويس، يوليو ٢٠٠١.

- ١٦- شبانه، رشا محمد السيد : دراسة تقييمية لنظام مشكلات المزارعين على شبكة إتصال البحوث بالإرشاد الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٠١٠.
- ١٧- عبدالحليم، حنان كمال (دكتورة) : جودة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية ومدى الحاجة إلى التغيير في منظمة الإرشاد الزراعي، المؤتمر السادس "الإرشاد الزراعي وتمية المرأة الريفية"، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة، ٧- ٨ مايو ٢٠٠٢.
- ١٨- عبدالرحمن، عبدالمنعم محمد، وآخرون (دكاترة) : مستوى معرفة الريفيات بطرق ووسائل حفظ الأغذية وسلامتها (دراسة ميدانية بقرية مشطا بمحافظة سوهاج)، مجلة العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٣٣، العدد (١٢) ديسمبر ٢٠٠٨.
- ١٩- عبدالعاطي، حسن الباتع : برنامج مقترح لتدريب المعيدين والمدرسين المساعدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية على بعض إستخدامات شبكة الإنترنت وفقاً لاحتياجاتهم التدريبيّة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢.
- ٢٠- عبدالمقصود، بهجت محمد (دكتور) : دواعي ومبررات وأبعاد إصلاح الإرشاد الزراعي في مصر، مبادرات الإصلاح الإرشادي الزراعي في مصر، تطبيقات ورؤى، المؤتمر السابع للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ٢٨-٢٩ نوفمبر ٢٠٠٦.
- ٢٢- عز العرب، إيمان محمد (دكتورة) : دراسة ميدانية لإتجاهات أرباب الأسر الحضرية نحو دور التقنية الحديثة في التنشئة الإجتماعية لأبناء الحضر، الأسرة المصرية وتحديات العولمة، الندوة السنوية التاسعة لقسم الإجتماع، مركز البحوث والدراسات الإجتماعية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢٣- عمر، أحمد محمد (دكتور): الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- ٢٤- قاسم، محمد حسن، شكري محمد بدران (دكاترة) : خطة الإتصال بالمشاركة لمستخدمي شبكة إتصال التنمية الريفية والزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠٠٩.

٢٥- قاسم، محمد حسن (دكتور) : تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وسائل الإتصال  
التكنولوجيا واللغة والأساليب، وحدة المعلومات والإتصال من أجل التنمية،  
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية،  
القاهرة، ٢٠٠٨.

٢٦- قاسم، محمد حسن (دكتور) : المستفيدون من شبكة إتصال البحوث بالإرشاد  
الزراعي (فيركون)، مؤتمر العمل الإرشادي في ضوء التغيرات في  
جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي،  
القاهرة، ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٣.

٢٧- قاسم، محمد حسن (دكتور) : الإنترنت ومستقبل العمل الإرشادي، الصحيفة  
الزراعية، الإدارة العامة للتقافة الزراعية، مجلد ٥٦، يوليو ٢٠٠١.

٢٨- مديرية الزراعة بكفر الشيخ : تقرير عن شبكة (رادكون)، إدارة الإرشاد الزراعي، ٢٠١٢.

٢٩- مصطفى، محمود محمد، وآخرون (دكاترة) : مشاركة المرأة الريفية في بعض  
مشروعات التنمية الريفية بمحافظة القليوبية، المؤتمر السادس "الإرشاد  
الزراعي وتنمية المرأة الريفية"، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي،  
القاهرة، ٧-٨ مايو ٢٠٠٢.

٣٠- منصور، كاملة محمد (دكتورة) : دور المرأة الريفية في التنمية الريفية، ندوة  
المتطلبات المجتمعية للإصلاح الإقتصادي، البعد القاب في تنمية الريف  
المصري، الجمعية العلمية للإجتماع الريفي، القاهرة، ١٩٩٦.

٣١- يوسف، عصام عبد الحميد محمد، عبد العليم أحمد الشافعي (دكاترة) : معارف  
الزراع بأنظمة شبكة إتصال البحوث بالإرشاد الزراعي (فيركون)  
وإستفادتهم من هذه الأنظمة ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ، مجلة  
العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٣١، العدد (١٢)  
ديسمبر ٢٠٠٦.

32- Qamar, M.K.,: Agricultural Extension, at the turn of Millennium,  
trends and challenges, F.A.O, Rome, 2000.

33- Volan, S.,: Audio Visual Aids, Communication Guide, Extension  
Development Unit, Ministry of Agriculture, London,  
1974.



**RRURAL WOMEN EXPOSURE TO NETWORK  
AGRICULTURAL AND RURAL DEVELOPMENT (RADCON)  
AND THEIR BENEFIT FROM WOMEN SYSTEM IN SOME  
VILLAGES AT  
KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE**

**Dr Ahmed M. El-Zahaby**

**Dr. Abd El Aleem A. El Shafei**

**Agricultural Extension and Rural Development research Institute -  
ARC**

**Abstract**

This research aimed to identify the rural women knowledge about their systems at network connection Agriculture and Rural Development (Radcon), and their benefit from these systems, and determine the level of their knowledge about their system master women and axes subsidiary and their benefit of that system, and to identify the variables related with degree of their knowledge as well as to recognize the importance of activation of the network requirements (Radcon) and availability from the point of their view.

The research was conducted in Kafr El-Sheikh, governorate where seven villages were selected randomly out of thirteen village where the network used Radcon at five distracts. A random simple sample of 25% of the overall respondents who deal with the network in every village amounted (138) respondents.

Data was collected by using the questionnaire through personal interviews during March 2012, data were analyzed and tabulated the results using frequencies, percentages, the arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient for Pearson, and step-wise multiple regression rookie.

The most significant results were:

- 1 - 67.4% of rural women respondents with low and medium knowledge level about the (Radcon).
- 2 - 60.2 % of rural women respondents with low and medium benefits level systems that network (Radcon).
- 3 - 64.5 % of rural women respondents with low and Medium knowledge level about their system at network (Radcon).
- 4 - There are four independent variables combined explain 48.3% of the variation in the degree of respondents knowledge about women system network (Radcon) , 30% of the extension communication,

10.2% for the contact the Computer with Information Network , 4.3% for term timetable for hearing for the network (Radcon), and 3.8% for respondents education.

- 5 - 59.4 % of rural women respondents with low and medium benefits of the main components of the system of women and sub-network (Radcon) axes.
- 6 - There are three independent variables combined explain 45% of the variation in the degree of rural women respondents benefit of the main components of the system of women and axes sub network (Radcon) as the dependent variable, including 34.6% of variable extension communication, 7.7% for contact the Computer with Network information, and 2.7% for self-esteem of leading role of the Researched.
- 7 - There are five groups including a number of important requirements to activation the network (Radcon), with various availability as reported by the respondents.